

كنت زائرًا لبعض الأخوان في زمن من الأزمان فنفس كتابًا اتاه من الشام مصنفًا قصيدة
 لبعض الأعلام قد طبعت طبعا نفيسا على ورق نفيس فقرأناها فاذها هي طبعها درة
 على وجهها من الحق وهي في قضية الشيخ عبد الظاهر إلى السج الأسكنه ربي مع خصوصه
 من مبتدعة بلده
 وهي معتزة بما يلي

(القصيدة الرملية)

(في انتصار أهل السنة المحمدية على القبورية)

بسم الله الرحمن الرحيم

- | | | |
|---------------------------------|---|-------------------------------|
| ١ لقد انجز الرحمن بالنصر وعده | × | وايد حزب الحق والحق اغلب |
| ٢ وما ضلنا ان جاء بالأفك عصبه | × | يريد وننا بالسوء بغيا فخبوا |
| ٣ هم جمعوا في ظلمة الشرك كيدهم | × | فما د عليهم بالخايزي وكذبوا |
| ٤ دعاهم إلى الأفك المبين غواتهم | × | فلبوا بلا عقل ولم يتحسبوا |
| ٥ هو زور شيخ الكاذبين افتاءه | × | وقال اشهدوا يا قوم لا تتجهبوا |
| ٦ لتخرج شيخا حل في عقر دارنا | × | يعلم جوالا وبالحق يعرب |
| ٧ فان تتكوه ساء والله حالنا | × | ونحن لغنائم ساحة الجبل نلعب |
| ٨ اذا ما أبان الحق للناس ضيقا | × | علينا منا حي اللوم ايان نذهب |
| ٩ فنحوم بعد اليوم من كل لذة | × | ويذهب منا جاء علم ومكسب |
| ١٠ فالكم الا التفرق بالذي | × | اقول لصدا الناس عنه لتغلبوا |

الكاذبين

- | | | |
|----------------------------------|---|--------------------------------|
| ١١ نقول عليه ينكر الذكر مرة | × | وينكر حينما من بهم تقرب |
| ١٢ وينكر احيانا شفاعات احمد | × | لدى الله في قوم اساءوا واذنبوا |
| ١٣ ويطعن فيما جاء ونا من مذاهب | × | وليس له في الدين شيخ ومذهب |
| ١٤ كذاك طلاق بالثلاث يرد | × | فيخرق اجماها ولا يتربص |
| ١٥ فتقوموا جميعا نملا الصحف نكرة | × | ونرفع صوتنا في النوادي ونخطب |

ورفع شكوانا بكل عظمة x لعل عظماس اولى الامر يغضب ١٦
 ونشكوه للأشياخ في كل معبد x ونزمية بالكفر الصراح ونكذب ١٧
 فان لم ينفد شكواناه للقفصا x وجنا بيهتان عسى نغلب ١٨
 نقول من على الاعلام من فوق منبر x ودينس من الشريعة ينسب ١٩
 تعدى على الدين الخفيف واهله x وما زال في طعن الائمة يدأب ٢٠
 فلا بد من سجن له او غرامة x واذا ذاك ترقاع النفوس وتطرب ٢١
 مقامهم في المحكمة .

فلما اتوا دار المحاكمه انبروا x جميعا لقول الزور برشا واطنبوا ٢٢
 وكادوا بما القوه ان ليسحر والورى x فالقى العصا موسى وبان المغيب ٢٣
 وايدى رب العباد بحجة x فا بدى لهم ما لم يظنوا ويحسبوا ٢٤
 الدفاع والعقائد .

فقال لقاضى العدل هذى عقائدى x سا ذكرها والحق يعلم ويغلب ٢٥
 الا انما الزلنى الى الله طاعة x وايمان قلب لاهسين ونزيب ٢٦
 وليس دعاء الاولياء وسيلة x كما زعم الضلال جهلا وشغبوا ٢٧
 ولكنه الكفر الصراح الذى به x ابيع دم الكفار قبلا وعوقبوا ٢٨
 فبادر اعيانا غير الاله وعاكفا x على القبر تشكروا عراك وتندب ٢٩
 اليس اله العرش للعبد كافيا x كفيلا بما يرجو منه ويرغب ٣٠
 اليس هو الرب اللطيف بخلقه x فمن غير الخلق ادنى واقرب ٣١
 ومن مثله من سمع لمن دعا x قد ير على اعطاء ما منه يطلب ٣٢
 يقيسون خلوقا بخلقوه ولم x بحسب ابيها ان ولم يتأدبوا ٣٣

شناعات الرسول وتبرؤة من المبتدعين

وطردهم عن الخوض

- ٤٤ وحب رسول الله أرجمي وسيلة x واعظم قربى للذي يتقرب
 ٤٥ ويشفع يوم الحشر في الناس كلهم x كما صح في الاخبار يردى ويكتب
 ٤٦ فيسجد تحت العرش لله داعياً x بكل خضوع يقتضيه التأدب
 ٤٧ فيأذن رب الخلق في الفصل والقضا x وسبق الحار الفواة فليكبوا
 ٤٨ وقام على المحض الشريف نبينا x وطأ اليه الناس عطشى ليسربوا
 ٤٩ فكم حائد يدعو اقبل فينشئ x فيسأل لم هذا عن المحض محجب
 ٥٠ فحجاب بان الناس قد بدلوا الهدى x يقول فسحقاً ما لهم ثم شرب
 ٥١ وثم شفاعات لطفه وغيره x بشرط الرضى والأذن خاب المكذب

اثبات الكرامات للصالحين

- ٤٤ ولنا بحمد الله تنفي كرامة x لأي ولي كان للعق يعضب
 ٤٥ ولكننا تنفي خرافات جاهل x ونكر ما يباه طه المحجب

التغنى بالأذن والزيادة فيه

- ٤٤ واما التغنى بالأذن فبدعة x ومن مراد فيه فهو بالدين يلعب
 ٤٥ وكم بدعة في الدين قالوا بحسنها x خلافاً لآدينا ولم يتأدبوا
 ٤٦ وكم شوهوا حقاً وكم بدلوها هدى x وكم هدموا للدين ركناً وخرّبوا
 ٤٧ وكم قد موأراً على النص ويلهم x وكم سنعوا بالصالحين واجلبوا
 ٤٨ وكم قد موأ في الدين غير رسولهم x ووالوا سواه للهوى وتعصبوا
 ٤٩ ومن اجل هذه اعوقبوا بمذلة x وذاقوا من البأساء ما فيه معطب

اثبات الذكر الشرف

وانكار البدع

- ٥٠ واما الذكر الاما بان رسولنا x وانا الى ما جاء نأمنه نذهب
 ٥١ دعاء وتسبيح وحمد لربنا x وتقل قيل قئان به تمذهب

- ٥٤ فما هو رقص العاهرات خلاعة x ولا هو ملهى للعباد وملعب
 ٥٥ ولا هو اصوات الحية التي بها x تصيح كلاب النار منهم وتصح
 ٥٦ وما فيه من ماس ودف (وبازة) x ولا منشد للشعر يشد ويطرب
 ٥٥ وما كان اصحاب الرسول كمثلهم x طرائق شتى للضلال تحزبوا
 ٥٦ لقد خالفوا الشيع الشريفة بفعلهم x كما فرقوه بالتعادي وشعبوا
 الحكم بالبراءة ورجعهم بالجنية والندامة

- ٥٧ فلما رأى القاضى التزوية اعتقاده x هو الحق امضاه عليهم وكذبوا
 ٥٨ معادوا بخذى لم يبر واقط مثله x وعدنا بحمد الله والحق اغلب
 ٥٩ اما لهم في نصرنا كل مرة x عليهم عظمات بالغات ومعتب
 الاستئناف وتأيد البراءة

- ٦٠ قد استأنفوا حكم العدالة علمهم x يذوقون طعم النصر يوماً فخبوا
 ٦١ وايدى المولى فعاد مظفراً x له الحمد منا والثناء المطيب
 ٦٢ وتلك كرامات فلم ينكر وزنا x وهل ينكر ينصرون الا المولى المقرب

شهداء الزور

- ٦٣ فيا شهداء الزور توبوا ربكم x ولا تمادوا في الضلال فتعطبوا
 ٦٤ ولا تنكروا الاولياء كرامة x ولا تستضيئوا من له الله يغضب
 ٦٥ الا ان من عادى ولياً لربه x فقد هارب الله الذي ليس يغلب
 ٦٦ منعم بيوت الله ان يذكر اسمه x بها وتبتم ما يوسوس فخر ب

سعيهم في خراب المساجد

- ٦٧ سمعتم وما قصرتم في خرابها x ولكن هباء كل هذا سيذهب
 ٦٨ وتجزون في الدنيا بخذى معجل x وتصلون في الاخرى جميعاً تلهب
 ٦٩ نصحتنا لكم في السر والجهر حسنة x (والنصح اعلى ما يباع ويوهب)

- | | | |
|---------------------------|---|---------------------------------|
| وكم سب قدما صلحون وكذبوا | x | ٧٠ فكأفأ عثرنا بالسباب وبالاذى |
| فان جزاء الصبر يا نفس طيب | x | ٧١ فيا نفس صبرا لا تبالي بكيدهم |
| ليوم جزاء ما لهم منه مرعب | x | ٧٢ سيجعنا الجبار جل جلاله |
| وبالنار يحزى كاذب ومذبذب | x | ٧٣ هذا لك يحزى الصابرون بجنة |